لائحة الانضباط المدرسي ودورها في التخفيف من حدة السلوك العدواني للطلاب من منظور الخدمة الاجتماعية

إعداد

مرفت فتحى سليم محمد

دارسة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية- جامعة أسيوط

لائحة الانضباط المدرسي ودورها في التخفيف من حدة السلوك العدواني للطلاب من منظور الخدمة الاجتماعية

اعداد

مرفت فتحى سليم محمد

دارسة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

ملخص البحث:

ولقد أصبحت مشكلة السلوك العدوانى للتلاميذ بالمدارس واحدة من المشكلات الاجتماعية الخطيرة التي تواجه المجتمعات الإنسانية في كثير من بلدان العالم وفى مقدمتها بلدان العالم النامي، ومن ثم سوف يتناول هذا البحث مشكلة السلوكيات العدوانية للطلاب ودور لائحة الانضباط المدرسى فى التخفيف منها، ومن ثم سوف يتناول البحث أهمية واهداف وخصائص والمقومات الاساسية للائحة الانضباط المدرسي، وكذلك العوامل المؤدية للسلوك العدوانى للطلاب واشكاله وصوره والاثار السلبية المترتبة عليه، وختاما محاولة للوصول لصياغة علمية ومنهجية متكاملة للحلول المقترحة للتخفيف من السلوكيات العدوانية للطلاب عن طريق لائحة الانضباط المدرسى من منظور الخدمة الاجتماعية والتي قد تساعد في القضاء على هذه المشكلة أو الحد منها على الأقل.

الكلمات المفتاحية:

لائحة الانضباط المدرسى، السلوك العدوانى للطلاب، الخدمة الاجتماعية.

Abstract

The problem of aggressive behavior of school children has become one of the serious social problems facing human societies in many countries of the world, especially the developing world. This research will deal with the problem of aggressive behavior of students and the role of school discipline in alleviating them. Importance, objectives, characteristics and basic elements of the school discipline regulation, as well as factors leading to aggressive behavior of students and its forms, images and negative effects, and finally an attempt to reach a scientific formulation and integrated methodology for the proposed solutions to alleviate the students aggressive behaviors through a list of discipline and school from the perspective of social work that may help eliminate this problem, or at least limit.

Key words:
Regulation of school discipline, aggressive behavior of students, social work.

أولاً- أهمية لائحة الانضباط المدرسي:

إن لائحة الانضباط المدرسي تلعب دور هام في المجال المدرسي فلها أهمية عظيمة لا يمكن إهمال ذكرها فهي تسعي لتحقيق تغيير في السلوك الشخصي للطالب كما أنها تسعي لتحقيق تطور مقصود للأخصائي الاجتماعي لتحقيق التطور المقصود للتأثير والنفوذ المطلوب لإحداث تغييرات في الطريقة التي يتعامل بها العملاء سلوكياً مع المشاكل، فهي تسعي من خلال تطبيق مبادئها وتشريعاتها لتحقيق مصلحة المجتمع في تمتعه بالرفاهية الاجتماعية وتوفير الوسائل المشروعة لأهداف الانضباط الاجتماعي، كما أنها تسعي للتأكيد علي حق العميل في اختيار أهدافه.كما أنها تساعد علي تسهيل تكيف العميل مع المجتمع وإعادة تكييفه.

(بيتر ر راى، ١٩٨٨، ١٧٣)

فمن خلال لائحة الانضباط المدرسي يتم تطبيق أفضل الأساليب والاستراتيجيات المتبعة عالمياً لتحقيق الانضباط الذاتي للطلاب وتحديد مستويات المخالفة والاستراتيجيات الاستباقية والعلاجية والإرشادية والتأديبية والعقابية التي يجب إتباعها للحد من السلوكيات غير المقبولة، أو السلوكيات السلبية داخل المدرسة أو خارجها، وتطوير المناخ المدرسي الايجابي، والمساهمة في العمل داخل المدرسة بروح الفريق وتدعيم المسئولية الاجتماعية والمشاركة المجتمعية، وتوفير الدعم المهني للعاملين داخل المجتمع المدرسي، والتركيز علي مكافأة الطلاب بدلاً من عقابهم، كما أنه من خلال تطبيق لائحة الانضباط المدرسي يتم تدعيم الثقة المتبادلة بين جميع أطراف العملية التعليمية بالمدرسة من خلال بناء شبكة قوية من العلاقات الايجابية تصون الحقوق وتضمن الالتزام بالمسئوليات والاختصاصات.

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، ٣)

فلائحة الانضباط المدرسي تساهم في إيجاد بيئة تعليمية آمنة ومريحة لجميع أفراد المجتمع المدرسي، فهي تتضمن مجموعة من القواعد والتنظيمات المحددة لضبط السلوك الطلابي يشارك فيها ثلاثة عناصر وهي: الأسرة، المدرسة، أجهزة الأمن في المجتمع، ولقد جاءت أيضاً أهمية تطبيق لائحة الانضباط المدرسي قي أنها تساعد علي توفير وجود منظومة متكاملة وإجراءات واضحة لعلاج سوء السلوك الطلابي في المدارس تتيح لمدير المدرسة وأعضاء هيئة التدريس التعامل مع المظاهر السلوكية السلبية (العنيفة)، وتنظم علاقة المدارس بأولياء الأمور خاصة وأفراد المجتمع عامة. (اميمة منير حادو، ٢٠٠٣، ٩٥)

ثانياً- أهداف لائحة الانضباط المدرسي:

١. توفير بيئة مدرسية آمنة وداعمة تساعد الطلاب علي تحقيق النمو الاجتماعي والأكاديمي الصحيح.
٢. وتساعدهم في إقامة علاقات ايجابية مع الآخرين قائمة علي المودة والاحترام المتبادل.
٣. تعزيز السلوكيات الايجابية والحد من السلوكيات السلبية المتكررة التي تعرض الطالب إلي الإجراءات التأديبية.
٤. احترام القانون وتدعيم قيم التسامح والاحترام المتبادل بين المعلمين والإدارة المدرسية والطلاب.
٥. تدريب الإدارة المدرسية والمعلمين لتنمية القدرة علي اتخاذ القرارات المسئولة، والتعامل مع المواقف الصعبة بصورة أخلاقية توفر القدوة والنموذج السلوكي للحد من الممارسات والسلوكيات السلبية، وما يترتب عليها من عواقب قد تكون وخيمة وضارة بالبيئة المدرسية.
٦. تحديد المخالفات السلوكية والاستراتيجيات التوجيهية والإرشادية والعلاجية والتأديبية المتدرجة لخلق بيئة بين أطراف العملية التعليمية.
٧. توفير الدعم الوقائي والعلاجي لمواجهة السلوكيات السلبية.

٨. الالتزام بتطبيق اللائحة علي كل الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين في كل المدارس والمجمعات التعليمية، كما تنطبق علي كل موف يمكن أن يشكل عائقا أو تهديدا للبيئة التعليمية.

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، ٧)

ثالثاً- خصائص لائحة الانضباط المدرسي:

١. أن تكون اللائحة معبرة عن كافة أطياف المجتمع المصري عامة والمجتمع المدرسي خاصة وأولياء الأمور والمهتمين والمعنيين بالعملية التعليمية.
٢. تحديد المخالفات السلوكية السلبية والعقوبات التأديبية والإرشادية التي تتماشي مع قيم وعادات وتقاليد المجتمع المصري.
٣. رصد وتحديد أهم المخالفات السلوكية التي تصدر عن الطلاب بصورة عملية إجرائية قابلة للملاحظة والقياس.
٤. ترتيب هذه المخالفة السلوكية حسب شدتها وحدتها إلي مستويات.
٥. تحديد الاستراتيجيات الوقائية والتوجيهية والعلاجية والتأديبية طبقا لدرجة شدة وحدة المخالفات.

(اميمة منير حادو، ٢٠٠٣، ٩٥)

رابعاً- المقومات الأساسية للائحة الانضباط المدرسي:

إن هناك العديد من المقومات الأساسية التي لابد من توافرها لتطبيق لائحة الانضباط المدرسي وهذه المقومات عديدة منها ما هو مرتبط بالطلاب ومنها ما هو مرتبط بأولياء الأمور ومنها ما هو مرتبط بالمديرين ومنها ما هو مرتبط بالمشرف اليومي ومنها ما هو مرتبط بالمعلم والتي يجب أن يقوم بها كل منهم من ضمن مسئولياتهم تجاه لائحة الانضباط حتى يمكن تطبيقها وقبل التعرض لتلك المقومات يمكن عرض حقوق الطلاب وأولياء الأمور داخل تلك اللائحة وهي كالتالي:

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، ١٧)

(أ) حقوق الطلاب داخل لائحة الانضباط المدرسي:

١. الحق في بيئة تعليمية آمنة وداعمة للعملية التعليمية، وخالية من التمييز، والتحرش، والمضايقات، والتعصب الأعمى، وتحقق الأمن الفكري، والراحة النفسية للطلاب.
٢. الحق في الحصول علي تعليم مجاني في المدارس العامة من الروضة وحتى الصف الثالث الثانوي.
٣. المعاملة القامة علي الاحترام المتبادل دون تفريق أو تمييز لأي سبب.
٤. الحصول علي نسخة الكترونية أو ورقية من لائحة وقواعد الانضباط المدرسي عند القبول.
٥. توافر السرية والخصوصية لبيانات وسجلات الطلاب من قبل إدارة المدرسة.
٦. تلقي الإرشادات والتوجيهات والنصائح لتحقيق النمو الشخصي والاجتماعي والأكاديمي والمهني والحرفي السليم.
٧. الحق من حرية التعبير والترويح وممارسة الأنشطة المدرسية والتعليمية.
٨. التظلم من الإجراءات التأديبية التي تقيد في سجلاتهم أومن أي إجراءات.
٩. الشعور بالاحترام المتبادل بين الطلاب والمعلمين والآباء وجميع العاملين بالمدرسة.

(ب) حقوق أولياء الأمور داخل لائحة الانضباط المدرسي:

١. الاطلاع بانتظام علي حضور أبنائهم، وسلوكياتهم، وتحصيلهم الدراسي.
٢. الاطلاع علي سياسات الانضباط وإدارة السلوك علي مستوي المدرسة، وأخذ آرائهم قبل وضع أو تنقيح هذه السياسات.
٣. تقديم تظلمات لإدارة المدرسة في حالة اتخاذ أي إجراءات تأديبية للطالب والاطلاع علي نتيجة التظلم.

٤. طرح أي أفكار أو إجراءات أو آليات في مجال الانضباط المدرسي علي مجلس الأمناء والآباء والمعلمين لمناقشتها واتخاذ اللازم حيالها.[١]

ويتطلب تطبيق لائحة الانضباط المدرسي في المدارس العديد من الجوانب ومنها:

أ- تحديد مسئوليات وصلاحيات المديرين داخل لائحة الانضباط المدرسي وتتضمن الآتي:

١. التعاون مع اللجنة المشكلة بالمدرسة في وضع مدونة لقواعد السلوك المدرسي لكل من الطلاب والمعلمين والعاملين بالمدرسة، ومراجعتها مرة علي الأقل سنويا.
٢. اتخاذ الإجراءات لضمان بيئة تعليمية مناسبة وآمنة بما في ذلك المباني التعليمية والمرافق.
٣. تطبيق لائحة الانضباط المدرسي وعمل الإحصائيات اللازمة للحد من المخالفات الشائعة والأساليب الوقائية والعلاجية تجاهها.
٤. تطبيق لائحة الانضباط ومراجعة سلوك كل طالب تجاه بعضهم البعض أثناء ذهابهم من وإلي المدرسة في الحافلات المدرسية وفي أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية.
٥. إنشاء السجلات الانضباطية لكل طالب واعتمادها وعمل التقارير الدورية اللازمة ورفعها إلي الإدارة التعليمية.

ب- تحديد مسؤوليات المعلم والطالب وولي الأمر تجاه المخالفات السلوكية ومنها:

١. قيام المعلم بتقديم الاحترام اللازم للطالب في ضوء لائحة الانضباط المدرسي.
٢. استخدام المعلم لاستراتيجيات التدخل المناسبة التي تحافظ علي النظام والانضباط المدرسي، مع مراعاة الاستخدام المتدرج للاستراتيجيات طبقا لحدة وشدة المخالفات السلوكية، ومراعاة مراحل النمو التي يمر بها الطالب.
٣. تقديم المعلم تقريراً لمدير المدرسة بشأن السلوك غير المقبول للطالب طبقاً للائحة الانضباط المدرسي.
٤. حضور الطالب إلي المدرسة والفصول الدراسية بانتظام في التوقيتات المحددة.
٥. إتباع الطالب لتعليمات المدرسة بشأن الدخول والخروج من الفصل ومبني المدرسة.
٦. التزام الطالب بسياسات وقواعد الانضباط وإدارة السلوك الخاصة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، وإكمال المهام والأعمال والواجبات والأنشطة التي تطلب منه داخل المدرسة.
٧. احترام الطالب لممتلكات المدرسة وممتلكات الآخرين والعاملين في المدرسة أو الذين يحضرون إليها، وتحمل المسئولية عن أية خسائر أو تلفيات تحدث نتيجة تعمد أو إهمال لممتلكات المدرسة.
٨. قيام الطالب بالمساعدة في جعل بيئة المدرسة خالية من الأسلحة والعقاقير والمواد الكحولية.
٩. مساهمة الطالب في جعل بيئة التعليم بيئة آمنة تسهم في حصول الطلاب علي حقوقهم، والتعاون مع زملائهم وجميع العاملين بالمدرسة بأدب واحترام وبصورة فعالة وايجابية.
١٠. ابتعاد الطالب عن الأفعال الفاحشة بكافة صورها وأشكالها قولاً وفعلاً.
١١. اتخاذ ولي الأمر لكافة التدابير المناسبة لضمان حضور الطالب للمدرسة بانتظام.
١٢. تعاون ولي الأمر مع المدرسة لتحقيق وتعليم الطلاب مسئولية الانضباط الذاتي.
١٣. تنفيذ ولي الأمر للقرارات التأديبية التي تصدر عن إدارة المدرسة بصورة نهائية.
١٤. حرص ولي الأمر علي الاتصال بالمدرسة في الأوقات المحددة من قبل إدارة المدرسة.
١٥. تنفيذ ولي الأمر لقرارات المدرسة في حالة طلب الإدارة المدرسية الحضور إلي المدرسة.

جـ- تحديد المخالفات السلوكية:

١. التأخر الصباحي ويتضمن تأخر الطالب عن بدء اليوم الدراسي بعد قرع الجرس الصباحي الأول وعدم حضور الطابور الصباحي.

٢. التأخر عن دخول الحصة كتعمد التأخر بدون عذر مقبول.
٣. الغياب عن بعض الحصص خلال اليوم الدراسي بدون عذر من إدارة المدرسة.
٤. الغياب الكامل بدون عذر مقبول.
٥. تقصير الطالب في التحصيل الأكاديمي كعدم أداء الطالب الواجبات المطلوبة منه رغم قدرته علي أدائها وانخفاض مستواه التحصيلي، عدم إحضار أدوات المدرسة، عدم ارتداء الزي المناسب.
٦. الهروب من المدرسة.
٧. التخريب مثل كسر أو إتلاف أو الكتابة علي أجزاء من المبني المدرسي أو علي محتوياته أو الحافلة المدرسية ومن ذلك تخريب وكسر الأبواب، النوافذ، الطاولات، الكراسي، الأجهزة الكهربائية.
٨. عدم الالتزام بالمظهر العام عدم التزام الطالب بالمظهر العام للبيئة المدرسية طبقا للأحكام العامة للائحة الانضباط.
٩. الإضرار بالبيئة المدرسية وهو كل ما يسيء إلي بيئة المدرسة مثل رمي المخلفات والأوراق أو عدم الاهتمام بالنظافة العامة أو تكسير وقلع الأشجار والنباتات والعبث لحديقة المدرسة ومرافقتها أو ترك الحنفيات مفتوحة أو الكتابة علي المكاتب أو الجدران.
١٠. اضطرابات السلوك أو السلوكيات غير المنضبطة مثل القيام بسلوك غير سوي يعرقل سير عملية التعليم والتعلم مثل إثارة الفوضى والمشاغبة والمشاكسة في الصف أو القاعات المدرسية أو ساحات المدرسة داخل وخارج المدرسة.
١١. إساءة الأدب مع أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية والفنية والمستخدمين بالمدرسة.
١٢. الغش في الامتحانات.
١٣. الانحرافات الأخلاقية كالإساءة إلي الغير بما يجرح مشاعرهم سواء باستخدام الألفاظ البذيئة أو الكتابات المخلة بالآداب أو الرسومات الفاضحة والقيام بالحركات الجنسية.
١٤. تصرفات سلوكية غير مألوفة كالتمرد، المشاجرة أو الدفع، سلوك العصابات.

(اميمة منير حادو، ٢٠٠٣، ٧٣)

د- تحديد العقوبات وتصنيفها تبعا للمخالفات السلوكية:

صنفت حسب المراحل ولمدير المدرسة أن يختار ما يراه من عقوبات كل مرحلة كما أن له تفويض صلاحية تطبيق ما يراه منها للمعلمين كالتالى:

- التأخر الصباحي:
- التأخر عن دخول الحصة:
- الغياب عن بعض الحصص خلال اليوم الدراسي بدون عذر من إدارة المدرسة:
- الغياب الكامل بدون عذر مقبول:
- التخريب:
- عدم الالتزام بالمظهر العام:
- إحضار الأجهزة التي تعيق العمل المدرسي طبقا لنظام إدارة الفصل:
- السلوكيات غير المنضبطة:
- السلوك العدواني العنيف الموجه ضد الطلبة (التهجم):
- الغش في الامتحانات:

(اميمة منير حادو، ٢٠٠٣، ٧٩)

هـ-تحديد المخالفات التي يستوجب التعامل معها بالاستعانة بأجهزة أمنية خارج المدرسة:

١. المساس بالسيادة الوطنية:
٢. السرقة:
٣. التدخين وتعاطي المخدرات:
٤. سوء استخدام أجهزة الحاسوب:

(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، ١٣)

و- إشعار الطالب وولي أمره بالنظام والتأكد من استيعابها لجميع جوانبه.

خامساً- العوامل المؤدية إلي السلوك العدواني للطلاب:

فإنها عديدة وغالبا ما ترجع هذه الأنماط السلوكية إلي فشل التلميذ في تحقيق ذاته أو فشله في كسب عطف وحب المعلم، مما يجعله يعادي السلطة ممثلة في أوامر المدرسة ونظمها، ويعادي السلطة ممثلة في المعلم، وقد ترجع أيضا لإحساسه بعدم قبوله اجتماعياً، أما لعيب ظاهر فيه، أو لقبح منظره، أي لعدم توافقه اجتماعياً مع أقرانه، أو مع الأفراد من الجنس الآخر، فيسلك هذا السلوك العدواني كي يفرض ذاته ويعادي المجتمع.

(سامية محمد فهمي، ١٩٩٧، ١٩٨)

هناك وجهة نظر تري أن العدوان المدرسى ترجع أسبابه إلي ما يلي:

١. تواري الوظيفة التربوية للمدرسة خاصة في ضوء الإعداد الكثيفة وثقافة الزحام التي طالت تقريباً جميع المدارس علي اختلاف أنواعها.
٢. فقدان الحافز من العملية التعليمية من جانب الطلاب وسيطرة الإحباط علي تفكيرهم في ضوء البطالة التي يعاني منها الخريجون.
٣. تراجع القيم بشكل عام في المجتمع بفضل سيطرة القيم الوافدة مما أثر سلبياً علي العملية التعليمية.
٤. غياب دور الأسرة ومسئولياتها عن مراقبة سلوك الأبناء وهو ما يسمح لهم بالانخراط في طريق العنف والانحراف.
٥. يعتبر المدرسون مسئولون عن ضياع معاني الاحترام التي كانت وذلك بعد أن انخرط عدد غير قليل منهم في إعطاء الدروس الخصوصية كوسيلة لزيادة الدخل، ومما لاشك فيه أن حصول المدرس علي مقابل مادي من التلميذ من شأنه أن يزيل الحواجز والفوارق بينهما.
٦. كما أن لمرحلة المراهقة التي يمر بها طلاب المدارس في المرحلتين الإعدادية والثانوية إسهاماً واضحاً في حدوث ذلك العنف حيث أنها مرحلة من العمر لها متطلبات تحتاج من المعلم أن يحترم الطالب ويسمع رأيه ويجيب عن أسئلة ويدربه علي الحوار وتقبل أراء الآخرين.
٧. كما يمكن أن يكون لانتشار أفلام ومسلسلات العنف في وسائل الإعلام المختلفة علي النحو الذي أوضحناه سابقاً بالإضافة إلي الحوادث التي تنشرها الصحف أثره في زيادة ظاهرة العنف، فضلا عن عدم كفاية البرامج الدينية في تثقيف الأبناء والاكتفاء بأسلوب الخطابة والوعظ والإرشاد،عدم وجود توجيه وإشراف تربوي واجتماعي علي مستوي عالي من الأداء.

(نجوي فيصل سيد، ٢٠٠٩، ٤٠)

كما أن هناك وجهة نظر أخري تري أن من أسباب سيادة مناخ عدم الانضباط في العملية التعليمية والتي أدت إلي العدوان ما يلي:

١. أسباب ترجع للتنشئة الأسرية ومنها: التفكك الأسري نتيجة الطلاق أو الانفصال المعنوي بين الزوج والزوجة، سفر الأب، انشغال الأم عن دورها لتزايد العبء علي كاهلها وغياب التوجيه والإشراف التربوي علي الأبناء مما يفقدهم معيارية الخلق القويم، التدليل الزائد للأبناء أو القسوة الزائدة، تراخي دور الأسرة في تأكيد أهمية دور المعلم للأبناء، الضغوط الاقتصادية والمشكلات الاجتماعية التي تنوء بها الأسرة المصرية قد يؤدي إلي تراجع دورها الإرشادي والتربوي في توجيه الأبناء، فقدان ثقة الطالب في الأسرة من حيث علاقتها بالمدرسة إذ تحولت العلاقة بين البيت والمدرسة من علاقة تكامل إلي صراع وهجوم متبادل مما يؤدي إلي التسرب والعنف، إهمال بعض الأسر لأبنائهم يولد هذا العنف لتعويض قصور اجتماعي اقتصادي.
٢. أسباب تتعلق بالعملية التعليمية ذاتها ومنها:

أ- عوامل تتعلق بالمدرس نفسه ومنها ضغط المدرس علي التلاميذ بأساليب متنوعة للجوء إلي الدروس

الخصوصية، تحقير رواتب المدرسين، تقلص دور المدرس ومنع الضرب، فقدان هيبة المدرس بفقده القدوة، سوء العلاقة بين المدرس والتلميذ وعدم التواصل المبني علي الحوار.

ب- عوامل تتعلق بكثافة الفصول وتكدس المدارس: فالكثافة الطلابية داخل الفصل تعد من الأسباب التي تساعد على العنف، فالأعداد الكبيرة والزحام مما يخنق التلاميذ بالقاعات نفسياً وصحياً ويصيبهم بالضيق.

جـ- عوامل تتعلق بالانشطة المدرسية: أدي نظام الفترتين والثلاث فترات أحيانا إلي نقص وانعدام الأنشطة التربوية التي تمتص طاقات الطلاب، إهمال المواهب والجوانب الوجدانية.

٣. أسباب تتعلق بمحتوي المناهج والامتحانات ومنها: يري البعض أن المناهج المعقدة هي الوجه الآخر للعنف، أن نظام التعليم والمناهج يعتمد فقط علي الدرجات العالية وكأنها السيف المسلط علي الرقاب، المناهج لا تفرق بين مستويات الذكاء والقدرات المختلفة للطالب، غياب التعليم عموم.

٤. أسباب تتعلق بالمجتمع ذاته ومنها: العدوان المدرسي وعدوان جماعي وليس فردي، العدوان المدرسي جزء من ثقافة العنف المجتمعية السائدة، عنف وسائل الإعلام يمثل قدوة للتلاميذ حيث يتقمصون دور الأبطال دائماً في هذه المرحلة، غياب الوازع الديني مما يؤثر علي الوعي الأخلاقي.

٥. أسباب تتعلق بالتلميذ نفسه: تأثير الأصدقاء في هذه المرحلة ذاتها بما تشكله من انفعالات واضطرابات وثورة وهياج وتطرف في المشاعر، الضغوط النفسية والفكرية التي يتعرض لها الطالب نفسه وما تسببه من صراعات بداخله، تراجع الوازع الديني والخلقي بسبب هذه الصراعات، عدم تفريغ شحناته الانفعالية والجسمية في أنشطة فعالة، عدم مشارك الطلاب في وضع قوانين ولوائح المدرسة.

(إبراهيم محمد عبد الله الكعبي، ٢٠١١، ٣٧٨)

سادساً- أشكال وصور السلوك العدواني لدي الطلاب:

لقد تعددت وجهات النظر الموضحة لأنواع العدوان، فهناك من يري أن العدوان يتخذ العديد من الأشكال ومنها:

١. العدوان اللفظي: ويظهر في السب والصراخ ووصف الآخرين بالصفات السيئة واستفزازهم بألفاظ بذيئة.
٢. العدوان غير اللفظي: كاستخدام الإشارات لإيذاء الغير ومنها إخراج اللسان أو البصق وغيرها.
٣. العدوان الجماعي: وهو العدوان الموجه من جماعة ضد شخص ما يضايقهم أو يختلف معهم.
٤. العدوان نحو الذات: وهو إيذاء الفرد لذاته في حالة الغضب.
٥. العدوان العشوائي: وهو أسلوب عدائي غير واضح الدوافع.

(نجلاء محمد صالح، ٢٠١٢، ١٣٦١)

٦. العدوان الغاضب أو الانفعالي: ويكون الدافع الأساسي لهم هو الرغبة المجردة في إيذاء الطرف الآخر، فالأشخاص الذين يعيشون نوبات انفعال خاصة بالعدوان لا يهتمون كثيراً في الغالب بالتكلفة والعائد الخارجي للعدوان.

(صلاح الدين أحمد محمد الجماعي، ٢٠٠٧، ١١٩٧)

وهناك وجهة نظر توضح مظاهر العدوان المدرسي فى الاتى:

١. مظاهر العنف تجاه الطلاب أنفسهم: مثل رفض النصح والتوجيه، وتمزيق الملابس الشخصية عند التشاجر مع الغير، وإيذاء النفس بالضرب، ولامتهان الزائد للنفس، وتعريض النفس للخطر.
٢. مظاهر العنف تجاه الرفاق: مثل الاعتداء علي الرفاق بالضرب، والاشتراك في شلل وتهديد

الرفاق، وإخفاء أو إتلاف ممتلكات الرفاق، وإثارة جو من العداء المستمر بين الرفاق، وتعمد دفع الرفاق علي الأرض.

٣. مظاهر العنف تجاه السلطة: مثل سب المدرسين أو من يمثل السلطة، والتهكم والسخرية من المدرسين أومن يمثل السلطة، وتعطيل المدرسين عن الشرح، ورفض الخضوع للسلطة المدرسية.

٤. مظاهر العنف تجاه المدرسة: مثل إتلاف أثاث المدرسة، وإتلاف أدوات النشاط المدرسية، وإحداث شغب بين الحصص المدرسية، وتشويه جدران المدرسة.

(إبراهيم محمد عبد الله الكعبي، ٢٠٠٦، ٥١٣)

كما أن هناك وجهة نظر تري أن من مظاهر العدوان وبخاصة في المدارس الثانوية الفنية يمكن حصرها فى النقاط التالية: تدمير أساس المدارس وزجاج النوافذ، إحراق أوراق مكتب شئون الطلاب الخاصة بغياب وسلوك التلاميذ، ممارسة التدخين بجميع صوره، ارتكاب الانحرافات الجنسية التي قد تصل إلي حد الاغتصاب الجنسي، اختطاف الفتيات باستخدام بطاريات الليزر التي تسبب العمى المؤقت، جرح الزملاء بشفرة الحلاقة التي يحملونها في سقف الفم، ضرب المعلمين بالحجارة، إحداث الشغب والفوضى داخل المدارس والفصول، الكتابة علي الحوائط وتشويه شكل الفصل والعبث بالمجالات الحائطية، تشويه المنظر الجمالي لسور المدرسة وكتابة العبارات والذكريات وإتلاف أبواب الفصول وإتلاف الأقفال، العبث بمخازن الكتب، تخريب المعامل المدرسية والورش الفنية، قطع الأشجار والعبث بالورود والأزهار، رمي اللمبات الكهربائية بالأحجار وتعمد تكسيرها، إتلاف دورات المياه والأدوات الصحية داخل الحمامات من مراحيض وصنابير، تخريب أجهزة الحاسوب وسرقتها. (فضل محمد أحمد، ٢٠١١، ٤١٥)

سابعاً- الآثار السلبية المترتبة علي السلوك العدواني لدي الطلاب:

١. بالنسبة للطالب: تؤثر مشكلة العدوان علي الطالب من ناحية: الإحساس بالذنب، الإحساس بالعزلة وعدم مشاركة الآخرين، الفشل في استكمال التعليم، إحساس الطالب بظروف نفسية سيئة تجعله غير مساير للحياة ومن ثم قد يقع فريسة للمرض النفسي، نظرة الآخرين إلي الطالب إلي يمارس العنف والعدوان علي أنه إنسان غير سوي وخارج علي القانون، ضعف التحصيل الدراسي للطالب.

٢. بالنسبة للمدرسة: تؤثر مشكلة العدوان علي المدرسة من ناحية:

أ- إهدار موارد المدرسة والحيلولة دون اضطلاعها بدورها التعليمي والتربوي المناط بها.

ب- تشويه صورة المدرسة أمام المجتمع الخارجي ويأتي ذلك من خلال تدمير الطلاب لأثاث وممتلكات المدرسة وأبيتها ومن ثم ضعف اقتصادياتها.

جـ- الإساءة إلي سمعة المدرسة والنظر إليها علي أنها مدرسة لا تستطيع أن تحل مشكلات طلابها وأنها لا تساير العصر الحديث الذي يتميز بالتقدم العلمي.

٣. بالنسبة للمجتمع ككل: ويمكن تلخيص أهم الآثار المترتبة علي العدوان والمؤثرة علي المجتمع ككل فيما يلي:

أ- يفقد المجتمع جزء من أبنائه الذين كان من المفروض أن يسهموا في بناء المجتمع بدلا من هدمه.

ب- تتحمل الدولة مبالغ طائلة في تعليم الفرد، وغالبا ما نجد الممارسون للعدوان المدرسي متعثرون في التعليم مما يزيد من أعباء الدولة.

جـ- تبديد كثير من أموال الدولة في إصلاح ما يخربه مرتكبي العنف وكذلك ما يصرف علي ضحايا العدوان أثناء العلاج وعلي مرتكبي العدوان أنفسهم الذين قد يعانون من حالات نفسية تحتاج إلي علاج.

د- عدم احترام الطلاب للمسئولين ومخالفتهم للتعليمات في المدرسة يؤدي إلي عدم الانتماء للوطن.

هـ- تشتيت جهد المسئولين في المدرسة والمجتمع إذ أن الطالب الذي يرتكب العدوان عادة ما يرتكب الانحرافات إلي جانب محاكاة الطلاب ضعيفي النفوس وتقليدهم في ارتكاب العدوان.

(محمد محمد كامل الشربيني، ٢٠٠٢، ٤٢)

ثامناً- دور لائحة الانضباط المدرسي فى التخفيف من حدة السلوك العدواني:

تلعب الخدمة الاجتماعية دور كبير في علاج السلوك العدواني وفي تطبيق لائحة الانضباط المدرسي للتخفيف من حدة السلوك العدواني، وحتى يمكن علاج العدوان فذلك يستلزم إعادة الطفل العدواني للأساليب والطرق المقبولة في التعامل مع المحيطين به، كما يجب العمل علي تغيير ظروفه البيئية التي أدت إلي عدوانيته وإعطائه النماذج السليمة في التعامل مع الغير، ويجب تعليم الطفل العدواني تأخير إرضاء العديد من رغباته وحاجاته ومن ضمن الوسائل التي يمكن للأخصائي القيام بالعمل علي إتباعها حتى يمكن المساهمة في علاج السلوك العدواني من خلال لائحة الانضباط ما يلي:

١- التثقيف عن العدوان: وهو مساعدة الطالب علي التخلص من العقد النفسية بإفساح المجال أمامه للتعبير عن نفسه تعبيراً كاملاً، والتنفيس واحد من أغلب المعتقدات الثابتة حول العدوان ذلك أن فرصة تمثيل العدوان تقلل من النزعات العدوانية والعدائية والنهاية الطبيعية المقبولة لهذه العملية التنفيس أو تطهير العواطف.

٢- العلاج الأسري: يمكن الحد من العدوان عن طريق التنشئة الاجتماعية في الأسرة والتعلم الاجتماعي، فعندما يكون السلوك العدواني تم تعلمه مبكرا في الأسرة فيجب علي الآباء ومن هو مسئول عن الطالب ورعايته أن يساعده كي يتعلم كيف ينمو أو يتحكم في مشاعره دون الالتجاء إلي العدوان، ولذلك فعلي الأخصائي أن يساعد الآباء علي أن يعرفوا أن أبنائهم في حاجة إلي نوع من القوة والاستجابة الفورية ويجب علي والبحث عن المساعدة حتى يمكن لهم أن يتعلموا الاستراتيجيات المنظمة لعلاج مثل هذه المشكلة. ولذا يجب علي الأخصائي مساعدة الآباء علي تجنب بعض السلوكيات والأساليب أثناء قيامهم بعملية التنشئة الاجتماعية التي من شأنها حث السلوك العدواني لدي أبنائهم، من قبل التمييز بين الأخوة والتجاهل والعقاب البدني وممارسة العدوان فيما بينهم أمام هؤلاء الأبناء.

ويمكن للأخصائي الاجتماعي استخدام العلاج الأسري بهدف تدريب الآباء علي الأساليب السوية في معاملة الأبناء وإرشادهم لأساليب التعامل الأسري السوى وذلك علي النحو التالي:

- الإقلال من التدخل في أعمال الأبناء حتى ليشعروا باليأس ويلجئون إلي العادات والعدوانية علي أخوانهم وأقرانهم.
- إقلاع الآباء عن غضبهم وثوراتهم أمام الأبناء حتى لا يقلدهم الأبناء ويكونوا قدوة لهم.
- إقلاع الآباء عن الحزم المبالغ فيه والسيطرة الكاملة، والرغبة في إطاعة الأبناء لأوامرهم طاعة عمياء وتجاهلهم حاجات الأبناء وعدم تقبلهم أساليب الأمر والنهي دون مناقشة.
- يمكن الحد من العدوان عن طريق نماذج السلوك غير العدواني، أي عن طريق تدعيم الاستجابات المضادة للعدوان وتنمية السلوك البناء اجتماعيا كالإيثار والتسامح والصداقة والالتزام الأخلاقي والإعلاء وحث الأفراد علي ممارستها في حياتهم اليومية فضلا عن إبراز النماذج غير العدوانية.
- تخفيف درجة الإحباط الذي يواجهه الأفراد والذي سيكون له تأثير كبير في الحد من العدوان في المجتمع.
- ثقافة التعامل مع العدوان فهما لأسبابه وتعاملا مع مرتكبيه ومواجهة لأحداثه وتحجيما لآثاره حيث أن ذلك يساعد علي ترشيد سبل إدارة

الممارسات العدوانية علي كل المستويات أيا كان مصدرها وهوية القائم بها مما يقلل بصورة جوهرية من أضرارها.

- الإرشاد والعلاج النفسي الفردي ومن هذه الأساليب: "التدعيم الايجابي بالثناء علي الطفل ومنحه شيئاً ساراً ومرغوباً عندما يقوم بسلوك ايجابي ناضج بعيد عن العدوان".

٣- العلاج البيئي: فعن طريق التعديلات البيئية اللازمة داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع يمكن خلق جو نفسي يتسم بالفهم والمساندة والتوجيه نحو سلوك فعال مقبول.

(نحوي فيصل سيد، ٢٠٠٣، ٩٠)

كما أن الأخصائي الاجتماعي يستطيع المساهمة في علاج السلوك العدواني للطالب وبخاصة في المرحلة الثانوية الفنية داخل لائحة الانضباط المدرسي من خلال تقديم:

١- خدمات علاجية: عن طريق إتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن مشكلاته بالإنصات إليهم، لأن المراهقون يحتاجون إلي من ينصت لهم بوعي ويتفهم مشكلاتهم بدلا من اللجوء إلي أحلام اليقظة والخيال فالأخصائي هنا يقدم للطالب صورة أخري من الكبار الذين ينصتون إليه بعطف واهتمام ويبتعدون عن إدانته وبذلك يستعيد ثقته في الكبار ويفتح لهم قلبه ويغبر لهم عن مشكلاته، ثم يتيح له الأخصائي الاجتماعي فرصة للاشتراك في المناقشات الجماعية مع مجموعة من المراهقين وتدور المناقشة حول مشكلاتهم المتشابهة وبخاصة مشكلة السلوك العدواني وهو بجانبهم يشجعهم تارة ويستثيرهم تارة أخري حتى يعبروا عن مزيد من مشاعرهم وخاصة المشاعر السلبية وبذلك يتمكن الأخصائي الاجتماعي من اكتشاف مشكلاتهم ويساعدهم علي مواجهتها.

٢- خدمات إنمائية: في تقديم هذه الخدمات يقوم الأخصائي الاجتماعي بإنماء شخصية الطالب بما يساعدهم علي التوافق مع المجتمع وذلك بمساعدتهم علي فهم أنفسهم ومعرفة قدراتهم وإمكاناتهم وميولهم الحقيقية، وبعد ذلك يساعدهم علي إنمائها واستثمارها ويساعدهم علي إدراك قيمة جميع أنواع المهن وأهميتها حتى يتم تصحيح بعض الأفكار التي تركز الاهتمام علي بعض المهن العليا أو المهن الجذابة دون الأخرى.

٣- خدمات وقائية: الأخصائي الاجتماعي هنا يتبع مبدأ الوقاية خير من العلاج، لذا يهتم بتقديم خدماته الوقائية لطلاب هذه المرحلة حتى يجنبهم التعرض والوقوع في كثير من المشكلات، عن طريق الأنشطة والبرامج التي تصمم وتخطط لتحقيق هذه الأهداف، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج التي يستغلها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهدافه العلاجية والإنمائية والوقائية منها إشراك طلبة المرحلة الثانوية في الأنشطة الاجتماعية ذات الطابع المجتمعي كمعسكرات العمل ومشروعات نظافة البيئة والخدمة العامة مما يؤدي إلي ارتباط الطالب بمجتمعه ويساعدهم علي اتخاذ القرارات والقدرة علي تقبل مناقشة الآخرين لهذه القرارات، علي أن يتم توجيههم دون قسوة حتى ليشعرون بالتدخل والسيطرة في أمورهم حتى يتحررون من المشاعر السلبية تجاه الكبار وتجاه السلطة. (محمد سلامه غباري، ١٩٨٩، ٨١)

كما أنه في لائحة الانضباط المدرسي تقوم بعض الإجراءات التأديبية مع الطالب العدواني في سبيل علاج السلوك العدواني للطالب ومنها:

١- بالنسبة للطالب: الذي يقوم بالتخريب مثل كسر أو إتلاف أو الكتابة علي أجزاء من المبني المدرسي أو علي محتوياته أو الحافلة المدرسية ومن ذلك تخريب وكسر الأبواب والنوافذ والطاولات والأجهزة الكهربائية وذلك يعتبر شكل من أشكال السلوك العدواني: (إرشاد وتوجيه الطالب من قبل

المشرف الإداري مع إلزام ولي الأمر بإصلاح التلفيات أو دفع قيمتها وأخذ تعهد كتابي علي الطالب وولي الأمر- استدعاء ولي الأمر وأخذ تعهد كتابي وإلزامه بدفع أو إصلاح التلفيات والنظر في إيقاف الطالب من ثلاثة إلي خمسة أيام- بحث حالة الطالب من إدارة المدرسة لتوقيف الطالب لمدة (١٥) وإبلاغ الإدارة التعليمية بذلك بعد إلزامه بإصلاح الأضرار أو دفع قيمتها).

٢- بالنسبة للطالب: الذى يقوم بالعدوان المدرسي والمتمثل في "الإضرار بالبيئة المدرسية" وهو كل ما يسيء للبيئة المدرسية مثل رمي المخلفات والأوراق أو عدم الاهتمام بالنظافة العامة أو تكسير وقلع الأشجار والنباتات أو العبث بحديقة المدرسة ومرافقها أو ترك الحنفيات مفتوحة أو الكتابة علي المكاتب أو الجدران ،فيتم التعامل معه داخل لائحة الانضباط المدرسي فيما يلي: (إصلاح المخالفة مع الإرشاد والتوجيه وأخذ تعهد كتابي علي الطالب من قبل الإشراف اليومي- إبلاغ ولي الأمر وتوثيق ذلك في سجل المخالفات- دفع قيمة المخالفة التي تتطلب إصلاحها في المدرسة- إصلاح المخالفة وأخذ تعهد كتابي علي الطالب وولي الأمر وتسجيل ذلك في ملف الطالب- توقيف الطالب من يوم إلي ثلاثة أيام- عرض مخالفة الطالب علي إدارة المدرسة مع الإجراءات التي اتخذتها المدرسة والنظر في توقيف الطالب لمدة لتتجاوز عشرة أيام).

٣- بالنسبة للطالب: الذي يقوم ببعض السلوكيات الغير منضبطة والمتمثلة في القيام بسلوك غير سوي يعرقل سير العملية التعليمية مثل إثارة الفوضى والمشاغبة والمشاكسة في الصف أو القاعات المدرسية أو ساحات المدرسة داخل وخارج المدرسة ويتم التعامل مع ذلك الأمر كالتالي: (إرشاد وتوجيه وتسجيلها في سجل الطالب- أخذ تعهد كتابي علي الطالب وإبلاغ ولي الأمر- استدعاء ولي أمر الطالب وأخذ تعهد كتابي عليه- توقيف الطالب لمدة يوم دراسي واحد واستدعاء ولي الأمر وأخذ تعهد كتابي عليه- تحويل الطالب للأخصائي الاجتماعي لدراسة حالته- توقيف الطالب من ثلاثة أيام إلي خمسة أيام دراسية).

٤- بالنسبة للسلوك العدواني: العنيف الموجه ضد الطلبة (التهجم) والمتمثل في إحداث ضرر جسدي واضح سواء باستخدام اليد أو القدم. ويتم التعامل مع الطالب في هذه الحالة كالتالي: (إرشاد وتوجيه الطالب وأخذ تعهد عليه وعلي ولي الأمر مع توثيق الحالة في ملف وتقديم اعتذار أمام من كانت الإساءة أمامه- توقيف الطالب لمدة يوم- توقيف الطالب من يوم إلي ثلاثة أيام مع أخذ تعهد عليه وعلي ولي الأمر وتقديم اعتذار أمام من كانت الإساءة أمامه- التحويل للأخصائي الاجتماعي- تحويل الطالب للأخصائي الاجتماعي لدراسة حالته- تنظر إدارة المدرسة في توقيفه حتى خمسة عشر يوما دراسية وتقديم اعتذار أمام من كانت الإساءة أمامه- اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة طبقا للقانون).

٥- إساءة الأدب: مع أعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية والمستخدمين بالمدرسة "وهذا السلوك العدواني تتمثل التعامل معه في الآتي: (توجيه وإرشاد وأخذ تعهد كتابي وإبلاغ ولي الأمر مع تقديم اعتذار- أخذ تعهد كتابي علي الطالب وولي أمره مع التوقيف من يوم واحد إلي ثلاثة أيام مع تقديم اعتذار- دراسة حالة الطالب من قبل الأخصائي الاجتماعي- دراسة حالة الطالب من قبل إدارة المدرسة وتوقيف الطالب عن الدراسة من ثلاثة إلي خمسة أيام مع أخذ تعهد علي الطالب وولي أمره- توقيف الطالب لمدة خمس عشر يوماً).

٦- المساس بالسيادة الوطنية: أي فعل فيه إساءة أو تحريض ضد رموز الوطن كعدم احترام العلم أو أداء السلام الوطني والتعامل مع هذا السلوك العدواني يتمثل في الآتي: (تنبيه وتحذير شفهي- التوجيه والإرشاد- استدعاء ولي الأمر- إعداد زيارات ميدانية بتوجيه الأخصائية الاجتماعية- توقيف الطالب لمدة ثلاث أيام- إعداد زيارات ميدانية وبرامج توعية وإرشاد إلي الوفاء والانتماء للوطن في فترة الإيقاف- توقيف الطالب لمدة لا تزيد عن (١٥) يوم مع تنفيذ برامج التوعية والانتماء خلال فترة الإيقاف).

٧- بالنسبة للانحرافات الأخلاقية: المتمثلة في الإساءة إلي الغير بما يجرح مشاعرهم سواء باستخدام الألفاظ البذيئة أو الكتابات المخلة بالآداب أو الرسومات الفاضحة أو القيام بالحركات الجنسية: فهذا الشكل من أشكال السلوك العدواني فيتم التعامل معه كالتالي: (توجيه وإرشاد مع أخذ تعهد علي الطالب وإشعار ولي الأمر وتحرير المخالفة في السجل الانضباطي- توقيف الطالب لمدة ثلاثة أيام- توقيف الطالب عن الدراسة لمدة خمسة أيام مع أخذ تعهد علي الطالب وولي الأمر مع تحويل الطالب للأخصائي الاجتماعي- تحول الطالب إلي إدارة المدرسة مع التوقيف لمدة خمسة عشر يوما).

٨- تصرفات سلوكية غير مألوفة: كالتمرد، المشاجرة، سلوك العصابات ويتم التعامل مع هذا السلوك العدواني من خلال: (إنذار بكتابة تعهد موقع من ولي الأمر- توقيف ثلاثة أيام- عرض الأخصائي الاجتماعي-استدعاء ولي الأمر- التوقيف حتى عشر أيام- النظر في إيقاف الطالب عن الدراسة عددا من الأيام أو الفصل الدراسي حسب قرار الإدارة- اتخاذ الإجراءات القانونية طبقا للقانون). (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧، ٧)

قائمة المراجع

١. إبراهيم محمد عبد الله الكعبي، عوامل العنف في المجتمع المدرسي بدولة قطر "تصور مقترح لمواجهتها من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والثلاثين، ص ٣٦٨، ٣٦٩

٢. أميمه منير حادو: العنف المدرسي "بين الأسرة والمدرسة والإعلام"، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٣، ص٢٥٠.

٣. بيتر ر. داي، ترجمة يوسف ميخائيل أسعد: الخدمة الاجتماعية والانضباط الاجتماعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٨، ص ص ١٤٤، ١٤٥، ١٧٢، ١٧٣.

٤. سامية محمد فهمي، المشكلات الاجتماعية " منظور الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعية"، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٧، ص ١٩٨.

٥. صلاح الدين أحمد محمد الجماعي، السلوك العدواني لدي تلاميذ المرحلة الأساسية في بعض مداس محافظة عمران، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والعشرين، ٢٠٠٧، الجزء الثالث، ص ١١٩٧.

٦. فضل محمد أحمد، تأثير الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة العنف الطلابي المرتبط بالاعتداء علي الممتلكات العامة بالمدرس الفنية الثانوية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الواحد والثلاثون، الجزء التاسع، ٢٠١١، ص٤١٤٣، ٤١٤٩، ٤١٥٠.

٧. القرار الوزاري الخاص بلائحة الانضباط المدرسي.

٨. محمد سلامه غباري، الخدمة الاجتماعية المدرسية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٩، ص٧٨:٨١.

٩. محمد محمد كامل الشربيني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط، ٢٠٠٢، ص٤١، ٤٢.

١٠. نجلاء محمد صالح، دور جماعات الرفاق في انتشار ظاهرة العنف لدي طلاب المدارس بالمملكة الأردنية الهاشمية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثاني والثلاثون، ٢٠١٢، ص ١٣٦٢، ١٣٦١.

١١. نحوي فيصل سيد، استخدام نموذج تعديل السلوك من منظور خدمة الجماعة للتخفيف من حدة السلوك العدواني للمعاقين سمعيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٣، ص٨٥-٩٠.